P-ISSN: 2170-1040
مجلة دفاتر اقتصادية
المجلد: 13 – العدد: 02 (2022)، ص: 397 - 410
E-ISSN: 2602-5426

# تحليل النمط السلوكي لقرار إنشاء المقاولة النسوية في الجزائر

# Analysis of the behavioral pattern of the decision to establish a Women entrepreneurship in Algeria

**بوزيدي سعاد**
جامعة تلمسان (الجزائر)، souadbouzidi2019@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/09/19 تاريخ القبول:2022/10/12 تاريخ النشر: 2022/10/13

**ملخص:**

تهدف الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات السلوكية التي تؤثر على قرار إنشاء المقاولة من طرف المرأة، وأهم العوامل والأنماط المحددة لذلك القرار، والتي لها دور هاما في عملية الإنشاء، وقد اعتبرت الدراسة أن قرارات المرأة المقاولة تكون نتيجة التفاعل بين مختلف العناصر التي تنتمي إلى منظومة العمل.

توصلنا في دراستنا الميدانية للنساء المقاولات في الجزائر أن النمط السلوكي للمرأة المقاولة يتحدد وفق شخصيتها وصفاتها الإبداعية وكيفية اختيارها لمؤسستها ونوع مجالها بالإضافة إلى خبراتها ومؤهلاتها المهنية والعلمية، كما وجدنا أن المحيط المباشر له تأثير معنوي أكبر على سلوك المرأة المقاولة.

**كلمات مفتاحية:** المقاولة، المرأة المقاولة، إنشاء المؤسسة، الخصائص الفردية، الخصائص البيئية.

**تصنيف JEL:** L26.

**Abstract:**

The aim of the study was to identify the behavioral trends that affect the woman's decision to establish an enterprise and the most important factors and patterns of that decision, Which has an important role at any time in the construction process. Studies have considered that the decisions of the female entrepreneur are the result of the interaction between the various elements that belong to the work system.

We obtained through our field of study toward Algerian women entrepreneurs that the woman is the first determinant of her reality. The behavioral pattern of the entrepreneur is determined according to her personality and creative characteristics, how she chooses her organization and the type of field, in addition to her experience and professional and scientific qualifications, and we also found that the immediate environment has a moral impact on the on the behavior of women entrepreneurs.

**Keywords**: entrepreneurship, women's entrepreneurship, business creation, individual characteristics, environmental characteristics

**JEL Classification**: L26

## 1. مقدمة:

شهد الاقتصاد العالمي تغيرات كثيرة صاحبت العولمة، أهمها زيادة أهمية المقاولة باعتبارها من أنجح الوسائل لإدماج الشباب، وتبرز مكانة المقاول ودور المقاولة في المجتمع من خلال إبراز مالها من أهمية إستراتيجية ومن مسؤولية النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة في ميداني التشغيل وتأهيل أفراد المجتمع، وباعتبار المرأة تمثل نصف سكان العالم دفع العديد من الدول إعادة النظر في إدماج المرأة في الحياة الاقتصادية ومجال المقاولة لتحقيق التنمية. ورغم ذلك فإن الدراسات التي اهتمت بصورة عامة بالمرأة المقاولة تميزت بالحداثة مقارنة بحقل المقاولة ففي القديم كانت المقاولة مرتبطة بالرجل، فالبداية الرسمية للبحوث الخاصة بهذا الحقل كانت مع سبعينيات القرن الماضي، واليوم حسب أعمال (Brush 1992) فإن المرأة المقاولة أصبحت موضوع بحث مزدهر في العالم بأسره.

### 1.1 إشكالية البحث:

إن الدخول في الحقل المقاولاتي يعود حسب الدراسات إلى خصائص معينة والتي تختلف وفقا لنوع المقاول وكذلك نتيجة تطور الأشخاص في ظل خصائص بيئة معين، لكن لدخول المرأة مجال المقاولة تضطر للتغلب على الحواجز والمواقف الاجتماعية والثقافية السلبية التي مازالت سائدة، والمشاكل العملية والشخصية، ما يجعلها في الغالب تعاني من نقص في المصداقية في مجال المقاولة مقارنة بالرجال. وفقا لعلماء الاجتماع، هياكل العمل والأسرة والحياة الاجتماعية لها التأثير كبير في وصول المرأة إلى وظيفة ما، بالإضافة إلى ذلك فإن قدرة مشاركة المرأة في مجال المقاولة تدخل ضمن المتطلبات ذات الصلة بالقيم الثقافية للمجتمع التي هي مختلفة من بلد إلى آخر. وجود هذه الاختلافات يبرر الحاجة إلى دراسة قرارات المرأة فيما يتعلق بإنشاء المؤسسة ونمط سلوكها ورغبتها في دخول المجال المقاولاتي، هذا ما دفعنا طرح الإشكالية:

**ما مدى تأثير الخصائص الفردية والبيئية في توجيه النمط السلوكي لقرارات إنشاء المقاولة من طرف المرأة؟**

### 2.1 أسئلة البحث:

في إطار ذلك صغنا التساؤلات الفرعية التالي:

- ما هي مراحل إنشاء المقاولة من طرف المرأة؟
- ما هي العوامل الفردية التي تؤثر على اتجاهات المرأة المقاولة؟
- ما هي العوامل البيئية التي تؤثر على قرار إنشاء المقاولة النسوية؟

### 3.1 فرضيات البحث:

معالجة هذه الإشكالية، يقوم على أساس اختبار الفرضيتين التاليتين:

- الفرضية الأولى: هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين والسلوك الفردي للمرأة المقاولة واتخاذ قرار إنشاء المؤسسة
- الفرضية الثانية: هناك تأثير للمحيط الاجتماعي على سلوك المرأة المقاولة من خلال التأثير على توجهاتها نحو إنشاء المؤسسة

### 4.1 أهداف البحث

نسعى في دراستنا إلى تحليل الاتجاهات والنمط السلوكي لقرار إنشاء المقاولة النسوية من خلال تحقيق الأهداف التالية:

- فهم أهمية الخصائص الفردية التي المرأة في قرار إنشاء المقاولة
- إبراز أهمية البيئة المحيطة في قرار إنشاء المقاولة من طرف المرأة
- توضيح نوعية العلاقات بين السبب والنتيجة بين المتغيرات المفسرة والمتغيرات التفسيرية الواردة في فرضيات البحث

- فهم السلوكات والممارسات التي تنفذها النساء حول العقبات واندماجها الناجح في الاقتصاد بإنشاء مؤسسات مقاولاتية ناجحة.

### 5.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراسة النمط السلوكي لقرار إنشاء المقاولة النسوية في فهم العوامل المؤثرة بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر في تحديد قرارات المرأة المقاولة، وذلك من خلال إبراز المحددات الرئيسية المساعدة على نجاح أو فشل القرار سواء المحددات الشخصية أو المحددات البيئية.

### 6.1 حدود الدراسة:

تمثلت في:

- الحدود الزمنية: تمت الدراسة الميدانية في سنة 2018
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية متكونة من 56 امرأة المقاولة في الجزائر

### 7.1 منهجية الدراسة:

استنادا إلى طبيعة توجهات أهداف البحث ومضامين فرضياته فقد استعنا بالمنهج الوصفي التحليلي لتحليل المتغيرات المكونة للنظريات المرتبطة بإنشاء المؤسسة من أجل تحديد المتغيرات أكثر ارتباطا بقرار المرأة المقاولة، ومدى تأثيرها على إنشاء مؤسستها، ومحاولة فهم جل العوامل التي تعيق أخذ القرار بإنشاء المؤسسة وقيمتها التفسيرية، خاصة أن الأدبيات السلوكية حول قرار المرأة المقاولة بإنشاء مؤسستها يعتبر موضوع حديث ويمثل إضافة في ميدان البحث العلمي.

## 2.الأدبيات النظرية للمقاولة النسوية:

في هذا القسم ستطرق للإطار النظري للمقاولة النسوية من خلال إبراز مفهومها وخصائصها، بالإضافة إلى مراحل إنشاء المؤسسة من طرف المرأة المقاولة وأهم العوامل المحددة لهذه العملية.

### 1.2 خصائص الفكر المقاولاتي النسوي:

لقد أدى عدم الوجود المبكر لنهج النوع الاجتماعي في مجال المقاولة، إلى جعل العديد من الإبداعات النسائية غير مرئية، ووجود أعداد هائلة من النساء المقاولات تعمل في الاقتصاد غير الرسمي، لإعطاء صورة واضحة عن هذه الظاهرة لابد من فهم التمييز الجنسي ودور مقاربة النوع في المجال المقاولاتي باعتباره السبب الرئيسي لتوضيح مكانة النساء في هذا المجال وبالتالي ضعف تمكينها في الاقتصاد، وفي هذا الخصوص حاول المفكرين إدماج بعد النوع لدراسة أي نشاط اقتصادي واجتماعي وخاصة المقاولاتي من أجل الوصول إلى تحديد الاختلافات والفوارق لتسهيل القدرة على اعتماد نهج يضمن إجراءات ايجابية لضمان المساواة بين الجنسين(بوزيدي،2015، ص22).

يركز هذا المدخل على أهمية إدراج مفهوم المساواة النوعية في الحصول على الموارد الإنتاجية في ظل الاعتراف بوجود مشكلة عدم المساواة بين الجنسين، ويفسر كيفية وقوع التمييز ، ويؤكد هذا المدخل على أن المكانة الاجتماعية والاقتصادية للنساء ما هي إلا نتاج نظام اجتماعي يحد من قدراتهن (النعيمات،2002، ص4). ويعني إدماج النوع الاجتماعي عملية تقدير التداعيات الحاصلة على النساء والرجال نتيجة أي إجراء أو عمل مخطط له بما في ذلك التشريعات والسياسات في كافة المجالات.في هذا الإطار قام برنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP) بتطوير مؤشر قياس التمكين حسب نوع الجنس (GEM) الذي يقيس المساواة حسب نوع الجنس في ثلاث أبعاد أساسية تتمثل في المشاركة الاقتصادية ، السياسية، القوة في الموارد الاقتصادية

والمداخيل. أما في جانب المقاولة، فقامت بتطوير مؤشر (TEA) النشاط المقاولاتي العام، الذي يسمح بقياس معدل تأسيس المؤسسة في الدولة بالإضافة مؤشر النشاط المقاولاتي الخاص بنوع الجنس (Beaufort, 2011, p4et 5)

خلال هذا التطور زادت محاولات ضبط مفهوم المرأة المقاولة منذ ظهور أول مقالة بارزة على المشاريع النسائية في منتصف عام 1970، من خلال بحث Brantley Schwartz's 1976 الذي استند فيه على مقابلات مع 20 سيدات الأعمال بهدف تحديد الخصائص الفردية والدوافع والمواقف التي كانت تجمع هؤلاء النساء من القواسم المشتركة، وفي دراسة أخرى على النساء صاحبات المشاريع في منطقة الساحل، LENT et OUÉDRAOGO (1993) قدما تعريفا للمقاولة النسوية على أساس النوع من النشاط على أنها مجموعة من الأنشطة يتم تطويرها إدارتها من قبل النساء أنفسهن، بغض النظر عن حجم المؤسسة(KOUNTA, 1997, p17). ذلك النشاط يعرف بأنه "جميع الأنشطة التي تحدث خارج الأسرة، والسماح للمرأة لجعل ما يكفي من الأرباح للحفاظ على نشاطهم على الأقل، وتصنف هذه الأنشطة من زراعة الكفاف إلى الصناعة، ولكن عادة ما تكون هذه الأنشطة على نطاق صغير، مع قلة رأس المال والتكنولوجيا".كما تعرف المرأة المقاولة بأنها (POWERS, 2009,p13)" المرأة التي تكون وحدها أو مع شركاء تقوم بتأسيس أو شراء أو ترث مؤسسة، حيث تتحمل مسؤوليتها المالية والإدارية والاجتماعية وتشارك في إدارتها اليومية بهدف النمو والربح" وفقا Belcourt، Burke و Lee-Gosselin المرأة المقاولة هي" المرأة التي تسعى لتحقيق الذات، والاستقلالية المالية والسيطرة على وجودها من خلال إطلاق وإدارة مؤسستها الخاصة" .ويمكن تمييز المقاولة النسائية بإدماج مقاربة النوع بأنها، المقاولَة التي تشمل الآتي:

- ✓ الجنس النسوي الذين يمارس مهنة أو النشاط المقاولاتي
- ✓ كل امرأة مستقلة بذاتها، تتحكم و تتخذ قراراتها بنفسها و تدير أعمالها لحسابها الخاص
- ✓ كل امرأة أنشئت مؤسستها بطريقة مبتكرة و مبدعة

وبناء على هذه المفاهيم يمكن القول أن المرأة المقاولة هي تلك المرأة التي تمتلك خصائص ومميزات معينة تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال لحسابها الخاص، والتي تملك روح المبادرة وتتعامل بمهارة في التنظيم والإدارة بهدف النجاح والتفوق، بمعنى آخر هي تلك المرأة التي تعمل على تأمين وتوجيه الموارد المالية والمادية والمعنوية من أجل استغلال فرص متاحة ذات قيمة.

### 2.2 مراحل إنشاء المقاولة النسوية:

يجد Brush1992 أن الجنس يلعب دورا نسبيا في العملية المقاولاتية وإنشاء المؤسسة، فالاختلاف يكمن فقط في المدة (Redien-Collot, p98)، كما أن دراسة للمؤسسة الوطنية لصاحبات الأعمال 1994 الولايات المتحدة الأمريكية بينت أن المقاول سواء كان رجل أو امرأة يفكرون بنفس الطريقة لكن التسيير مختلف، واستند هذا التحليل على ستة أبعاد مختلفة هي(Starcher, 1997,p14): المفاهيم / الإدراك الحسي، المنطق / الشعور، الانعكاس(داخلي) / و المساهمة( خارجي). نستخلص كنتيجة أن التفكير المقاولاتي لا يأخذ بعين الاعتبار نوع الجنس وإنما يقتصر الاختلاف بين المرأة المقاولة والرجل في اتخاذ القرار، فالرجل المقاول يعتمد على المنطق الاقتصادي بينما المرأة المقاولة توازن بين المنطق الاقتصادي والشعور والعلاقات والقيم، وتسهيلا لدراستنا سنأخذ المراحل عملية إنشاء المؤسسة بغض النظر عن نوع الجنس.

مفهوم إنشاء المؤسسة متعدد الأوجه التي يمكن أن تثبت عمليا مع مرور الوقت والتي يكون محورها الفرد الذي قام بهذا الفعل (الإنشاء)، ولتحليل مفهوم الظاهرة قسم Brayat إلى جزئيين: الإنشاء والمؤسسة، يشير تعريف الإنشاء إلى نتيجة الشيء الذي تم عمله والممثل في مؤسسة جديدة كما تمثل عملية لتبادل وتنظيم شيء لم يكن موجودا، هذه الأعمال الجديدة تبرز بسرعة أقل أو أكثر. تتم هذه العملية في بيئة معينة تحدد الفعل الضروري للفاعل سواء كان فردا أو فريق... لتكون النتيجة مؤسسة جديدة، أما تعريف المؤسسة فيتمثل في أنها متعددة الأشكال معقدة ومتعددة الأبعاد تلخص التنوع المحتمل للظاهرة في وجهات

مختارة، وموازاة مع هذا المفهوم مقاربة إنشاء المؤسسة تكون نتيجة العلاقة الفاعلين /العمليات / والمؤسسات الجديدة (Bruyat 1993,p91). وفي نفس السياق قدمThuderoz1997 مفهوم المؤسسة حسب اختلاف سجلات وجود المؤسسة في الواقع الاجتماعي، عرفها بأنها "مجموعة مفصلية من الأنظمة الفرعية المستقلة: النظام الإنتاجي، التنظيمي والمؤسساتي في تفاعل وثيق مع النظام الاقتصادي والبيئي (Jean-Luc Guyot1, 2002, p5)

إنشاء مؤسسة جديدة هو في الأساس قرار من جانب واحد أو أكثرمن المقاولين تكمن التأثيرات على هذا القرار في ثلاث فئات رئيسية هي: المقاول، المنظمة الحاضنة، والبيئة المحيطة. ويجد gasse بعض التقارب في الدراسات حول المقاولة مثل التأثيرات الرئيسية على عملية إنشاء المؤسسة خاصة تلك المتعلقة بالعوامل البيئية (Gasse, 2002,p4)

الشكل رقم (1): العلاقات التفاعلية لإنشاء المؤسسة

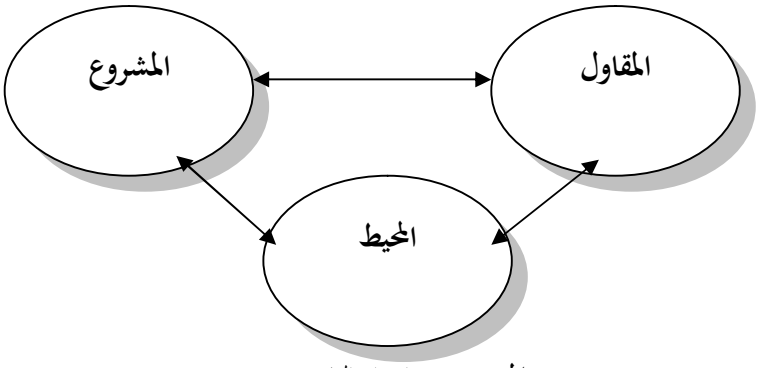


**المصدر**: من إعداد الباحثة

نجاح إنشاء المؤسسة، يتطلب التفاعل بين هذه العناصر، ويعتبر المقاول (خالق المؤسسة) محور تلك العلاقات بجعل هذا التفاعل ايجابي لدخوله النشاط المقاولاتي، وهذه العلاقات شرحها (Danjou 2002) كالتالي (Guillot, 2009, p54)

- العلاقة الأولى: تتمثل في الموارد البشرية بتوفر المهارات والكفاءات الضرورية لإنشاء المؤسسة
- العلاقة الثانية: تتعلق بإستراتيجية التسيير بهدف التأقلم ضمن خصائص بيئة المقاول والمؤسسة
- العلاقة الثالثة: تتعلق بالتنظيم بتوفر كل الموارد اللازمة لإنشاء المؤسسة

طبقا لما سبق نجد أن إنشاء مؤسسة هي عملية يقوم بها الفرد في ظل بيئة معينة تسوده دوافع، ونتيجة ذلك تم تقسيم إنشاء المؤسسة في الفكر المقاولاتي إلى نوعين: مقاولة الفرصة ومقاولة الضرورة(الحاجة) والتي تجمع معظم الاهتمامات الاجتماعية والاقتصادية للدول (Fayolle 2010)، ترتبط هذه الأنواع من المشاريع بتطلعات والدوافع والعوامل التي تشكل السلوك الإنساني. فحسب Fayolle توالي الأزمات زاد من البطالة ما دفع الكثير من الدول تشجيع خلق وإنشاء المشاريع كحل بديل لمحاربة البطالة وبذلك ظهرت مقاولة الضرورة(Fayolle, 2010, p4) ، لكن هذا لا يعنى أن النوعين منفصلين فكثير من المقالين انشئوا مشاريعهم بدافع الحاجة للعمل لكنهم في الوقت نفسه يسعون لإثبات الذات.

من تحليلنا لمفهوم هذه الظاهرة، نستخلص أن إنشاء المؤسسة مرتبط بمفهوم العمل المنطقي الذي يفسر العلاقات المعقدة .O) (Giacomin, 2007, p7بين (1) الخصائص الاجتماعية للمقاول من حيث الوضع الاجتماعي والسيرة الذاتية الناتجة عن مسار الشخصي والخبرات المكونة للهوية الاجتماعية، (2) خصائص بيئته، (3) العملية الإستراتيجية الموافقة للنشاط المقاولاتي و(4) سير ونتائج ذلك الذي يغطي في الواقع أهدافا مختلفة انطلاقا من طبيعة النتيجة سواء مؤسسة جديدة أو العملية، تتحدد نتيجة الظاهرة وفقا لأربعة عناصر رئيسية: المؤسسة المنشأة، الفرد المنشأ (المقاول)، المحيط والعمليات الموافقة تلك العناصر، وتتميز عملية إنشاء المؤسسة بعدة خصائص تتمثل في(Bruyat, 1993, p110):

- ظاهرة غير متجانسة
- توافق مع منطق متنوع
- عدم وضوح حدودها و سريعة الزوال
- صعوبة تحديد موقعها في الوقت.

من الناحية النظرية لوضع الإطار لفهم عملية الإنشاء، تم تقسيمها إلى أربعة مراحل رئيسية (أنظر الجدول)، تمثل عملية ديناميكية وفريدة من نوعها لكل حالة (Delmar et Shane, 2002)، لكن من الناحية العملية قد يحدث تداخل في الخطوات والأنشطة بين المراحل.

**الجدول رقم (01): مراحل عملية إنشاء المؤسسة**

| المراحل | التوجه | التحضير | الانطلاق | التقوية |
|---|---|---|---|---|
| الأنشطة | 1. تحديد الفرص التجارية<br>2. التفكير وتطوير فكرة العمل<br>3. قرار لإنشاء المؤسسة | 1.وضع خطة الأعمال<br>2. تحقيق أبحاث السوق<br>3. تعبئة الموارد<br>4. اختيار فريق المشاريع (شركاء)<br>5. تسجيل علامة تجارية أو البراءة | 1. الالتزام بدوام معين في المشروع<br>2. تطوير المرافق والمعدات<br>3. تطوير أول منتج أو خدمة<br>5. توزيع المبيعات الأولى | 1.تحقيق أنشطة الترويج أو التسويق<br>2. بيع<br>3. تحقيق التعادل<br>4. التخطيط الرسمي<br>5. إدارة و التسيير |

Source : Louis Jacques Filion, Cândido Borges : Étude du processus de création d'entreprises structuré en quatre étapes, L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales octobre 2006, (HEG), Suisse, p 2.

ضمن عملية إنشاء أو خلق المؤسسة، فإن قرارات الفرد تكون نتيجة التفاعل بين مختلف العناصر التي تنتمي إلى منظومة العمل، كما قد تعتمد على القطب المهيمن من شأنه أن يلعب دورا هاما ومهيكل لسلوكيات منطق الخلق. وطبقا لذلك تم تحديد منطقين عملية الإنشاء(Fayolle, 2003, p83) منطق المقاولة ومنطق الإدماج الاجتماعي، الأول يتعلق بصياغة المشروع المنشأ ومطابقة العلاقة بين المنتج / السوق وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ المشروع، أما الثاني تحدد بالعلاقة العمل /الاستقلالية من خلال معرفة ما يمكن القيام به.

انطلاقا مما سبق نجد أن ظاهرة إنشاء المؤسسة معقدة تكون نتيجة أفعال المرأة و الرجل للثقافة والدوافع من شأنها أن تساهم في خلق أنواع المشاريع مع خصائص تشغيل مختلفة (Fayolle, 2012, p15 )، و يمكن لهذه العوامل والمحددات أن تلعب دورا هاما في أي وقت من عملية إنشاء المؤسسة.

## 3. طرق وأدوات الدراسة:

سنتطرق في هذا المحور إلى كيفية تحديد متغيرات الدراسة لتسهيل اختيار أدوات الدراسة وطرق معالجة البيانات كالتالي:

### 1.3تحديد متغيرات الدراسة:

إن إنشاء وتطوير المؤسسات الجديدة يعتمد أساسا على تعبئة وإدارة الموارد البشرية والمادية عن طريق إيجاد الحلول الفعالة وتجسيدها على ارض الواقع وهذا لتلبية احتياجات الأفراد (Gasse, p 5, 2002)وقد قسم العوامل إلى خصائص فردية وبيئية.

وفي المقابل أكد Van de Ven1993 أن دراسة المقاولة تعتمد عاملين الأساسين، خصائص وسلوكيات أصحاب المشاريع الفردية والبنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ووجدت العديد من الدراسات أن البيئة الاجتماعية والثقافية تتمحور حول المحيط المباشر في حقل المقاولة النسائية Hirish (1986).

وانطلاقا من ذلك، وتماشيا مع فكرة Gasseو Van de Venسنقسم المتغيرات المستقلة المؤثرة على قرار الإنشاء إلى عاملين، الأول متعلق بالخصائص الفردية والتنظيمية للمرأة المقاولة والعامل الثاني الخصائص البيئية. من المفترض أن المهارات التي تكتسبها المرأة سواء من التعليم أو من احتكاكها بمقاولين آخرين سيمنحها الثقة من قدرتها على مزج وتحويل العناصر المختلفة للمرور إلى الفعل (الإنشاء)، مما يعنى أن تطوير المهارات المقاولاتية يمكن أن تؤثر أيضا على الرغبة (Surlemont، 2006)، هذا من جهة ومن جهة أخرى المواقف العامة ( الحاجة للتحقيق، والاستقلالية، والتغيير، وكسب المال) تتأثر بمستوى التعليم والخبرة في العمل في مجال المقاولات الصغيرة والمناطق المحيطة بها مباشرة. هذه المهارات والمواقف تساعد على بناء خصائص معينة تعزز الرغبة في اتخاذ القرار بإنشاء المؤسسة، كما تساعدها على اكتساب الخبرة والأداء الجيد للوصول إلى تطوير مؤسستها، تكتسبها من خلال عدة عناصر حددها Gasse بالعمر، التعلم، نموذج المقاول والدوافع. أما الخصائص البيئية، تماشيا مع الدراسة النظرية التي خرجنا بأن المرأة المقاولة أكثر تؤثرا بمحيطها العائلي، فإننا سنعتمد على المتغيرات المتعلقة بالعوامل المحيطة المباشرة

**الشكل رقم (2): خطوات تحليل الدراسة الميدانية**

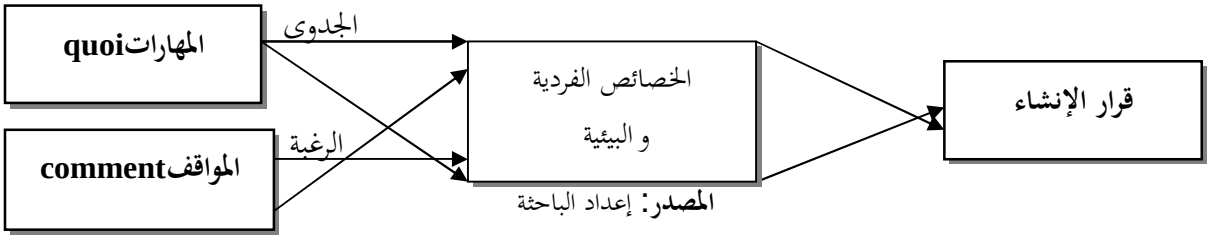


**المصدر:** إعداد الباحثة

## 2.3 أدوات الدراسة الميدانية:

استنادا إلى طبيعة توجهات أهداف البحث ومضامين فرضياته فقد استعنا بالاستبيان كأداة للدراسة الذي يعتبر المناسب لجمع المعلومات الخاصة بالعينة، والذي تم توزيعه على عينة عشوائية تتكون من 56 امرأة مقاولة على المستوى الوطني كما يلي: 19 امرأة مقاولة في تلمسان، 09 في وهران، 10 الجزائر العاصمة، 5 تيزي وزو و بجاية، 04 سعيدة، 04 الجنوب، 3 بلعباس و 2 البليدة.

تم صياغة أسئلة الاستبيان بما يتوافق وإشكالية البحث، واستعمل في طرح الأسئلة مقياس ليكرت للتدرج الخماسي ( موافق تماما، موافق، نوعا ما ، قليلا، غير موافق) ، وتكون من ثلاثة محاور تخدم أهداف الدراسة:

- المحور الأول: البيانات الشخصية بطرح الأسئلة المتعلقة بالعمر، الحالة العائلية، المستوى الدراسي، العمل السابق.
- المحور الثاني: مرتبط الخصائص الشخصية والتنظيمية التي تقيس وضعية المؤسسة المسيرة من طرف المرأة المقاولة كالتمويل، اختيار القطاع
- المحور الثالث: مرتبط بالخصائص البيئية المؤثرة على قرار الإنشاء المتكون من الوسط العائلي والمهني

لتسهيل معالجة البيانات المتحصل عليها استعنا بالبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS**.20، باستخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية مثل النسب المئوية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الانحدار البسيط....

من أجل تحديد مدى التجانس الداخلي لأداة الدراسة قامت الباحثة بعد التصميم النهائي و بعد التأكد من الصدق الظاهري، باستخدام معادلة الفا-كرونباخ لاستخراج معامل الثبات و معامل الصدق في برنامج spss 20 لإظهار مدى صدق محاور و فقرات الاستبيان علميا، كما هو موضح:

**الجدول رقم (2): صدق وثبات الاستبيان**

| المحاور | عدد الفقرات | معامل الفاكرونباخ | معامل الارتباط |
|---|---|---|---|
| **المحور الأول** | 5 | 0.768 | 0.774 |
| **المحور الثاني** | 6 | 0.705 | 0.689 |
| **المحور الثالث** | 10 | 0.777 | 0.615 |

**المصدر:** إعداد الباحثة من نتائج spss20

توضح النتائج في الجدول أن معامل ثبات المحاور المكونة للاستبيان أكبر من (0.6) كما أن معامل الارتباط بين الفقرات هو كذلك أكبر من (0.6) مما يعني إمكانية قياس متغيرات الدراسة.

## 4. تحليل النتائج:

سيتم في هذا الجزء تحليل نتائج البيانات المتحصل عليها من الاستبيان، واستخلاص النتائج النهائية للموضوع قيد الدراسة

### 1.4 خصائص العينة

وفقا للبيانات المتحصل عليها، فقد كانت البيانات الشخصية للنساء المقاولات قيد الدراسة كالتالي:

**الجدول رقم (3): البيانات الشخصية للعينة قيد الدراسة**

| المتغير | الاختيارات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| **السن (عام)** | 20 – 30 عام | 6 | 10.7 |
| | 30- 40 | 21 | 37.5 |
| | 40 -50 | 23 | 41.1 |
| | أكبر من 50 | 6 | 10.7 |
| **الحالة العائلية** | عزباء | 14 | 25 |
| | متزوجة | 35 | 60.7 |
| | مطلقة | 3 | 8.9 |
| | أرملة | 4 | 5.4 |
| **المستوى الدراسي** | جامعي | 15 | 26.8 |
| | ثانوي | 17 | 30.6 |
| | متوسطة | 12 | 21.4 |
| | ابتدائي | 12 | 21.4 |
| **المجموع** | | 56 | 100 |

**المصدر:** إعداد الباحثة من مخرجات spss20

البيانات تظهر أن توجهات النساء إلى القطاع المقاولاتي يكون بين النساء التي تتراوح أعمارهم بين 30 و 50 عاما بنسبة تعادل 78.57% مقابل 10.71% لكل من الفئات العمرية المتبقية، ومتوسط العمر يمثل 40 عاما، ونرجع ذلك أن النساء أقل من 30 عاما تتجه أكثر إلى الاستقرار سواء في الحياة الاجتماعية أو المهنية فنجد أن معظم النساء الممثلة لهذه الفئة هن غير

متزوجات، كما أن النتائج تتفق مع الدراسات السابقة لكل من Hisrich et Brush 1983، ودراسة Dina Lavoie 1979 و اللذين حددوا متوسط العمر ب 35 عاما.

كما تظهر النتائج أن معظم النساء المقاولات في العينة هن متزوجات بنسبة تعادل 60.7 %، ثم تليها عزباء بنسبة 25%، ما يفسر أنه رغم المسؤوليات الزوجية فان النساء يقبلن التحديات و يدخلن هذا المجال، بالإضافة أن الفئة الأولى (عزباء) يفسر إقبال النساء صغيرات السن في هذا المجال ما يعني أن هناك نتائج ايجابية للتشجيع من قبل الدولة فهن يمثلن النساء ذوي المستوى الجامعي، حيث النتائج توضح أن معظم النساء المقاولات ذوي مستوى تعليمي عالي بحوالي 57.4% ما يثبت قدرة العلمية المكتسبة لتسيير المؤسسة.

## 2.4 النتائج المتعلقة بتأثير الخصائص الفردية على سلوك المرأة المقاولة نحو قرار الإنشاء

### 1.2.4 دوافع المرأة المقاولة

**الجدول رقم(04) : النتائج المتعلقة بدوافع الإنشاء**

| | الإجابات | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| تحقيق الذات | نعم | 26 | 46.4 |
| | لا | 30 | 53.6 |
| طلب عمل | نعم | 31 | 55.4 |
| | لا | 25 | 44.6 |
| الخبرة المسبقة | نعم | 17 | 30.4 |
| | لا | 39 | 69.6 |
| الدعم العائلي | نعم | 16 | 28.6 |
| | لا | 40 | 71.4 |
| تراث عائلي | نعم | 16 | 28.6 |
| | لا | 40 | 71.4 |
| دوافع أخرى | نعم | 14 | 25 |
| | لا | 42 | 75 |

**المصدر:** إعداد الباحثة من نتائج spss20

للنساء المقاولات أكثر من دافع لإنشاء مؤسستهم، فقد تم اختيار أكثر من دافعين على أقل من الدوافع المقترحة عليهم. 55.4% من النساء دافعهم وراء إنشاء مؤسستهن محاربة البطالة وإيجاد عمل مقابل 46.4% يردن تحقيق الذات والاستقلالية، النتائج التي تحصلنا عليها تتوافق مع الدراسات الأخرى، فالمرأة المقاولة بالجزائر باعتبارها محل الدراسة تتوجه إلى إنشاء مؤسستها على تجمع عدة أسباب ودوافع التي تساهم وتؤثر على نجاحها ومسيرتها في المجال المقاولاتي، كما أننا نجد من خلال النتائج أن دوافع المرأة المقاولة في الجزائر تجمع بين الضرورة السلبية والفرصة الايجابية.

والنتائج الخاصة بتحليل المركبات الرئيسية تبين أن KMO يساوي ( 0.534) عند مستوى معنوي ( 0.00) أي أن الدوافع تفسر إنشاء المؤسسة و alph تؤكد ذلك حيث تساوي (0.528) والنتائج التفسيرية للدوافع تظهر كالتالي:

**الجدول رقم(05): العلاقة بين دوافع وقرار الإنشاء المقاولة تبعا لاختبار تحليل المركبات الرئيسية**

| | ألفا كرونباخ | حساب التباين | | |
|---|---|---|---|---|
| | | المجموع (القيمة الذاتية) | التعطيل | نسبة التباين |
| 1 | 0.613 | 2.107 | 0.301 | 30.106 |
| 2 | 0.411 | 1.545 | 0.221 | 22.067 |
| المجموع | | 3.652 | 0.522 | |
| المتوسط | 0.528 | 1.628 | 1.820 | 26.087 |

**المصدر**: من مخرجات spss20

نتائج الاختبار تظهر أهمية الدوافع في تحديد توجهات المرأة المقاولة في إنشاء مؤسستها، خاصة أنها تفسر أكثر من 26% من التباين الحاصل في الظاهرة، نتائجنا تتوافق مع الدراسات التي تم التطرق لها في الدراسة النظرية أهمها دراسة However Orhan and Scott (2001) التي اعتبرتها أحد معايير النجاح في اتخاذ قرار الإنشاء.

### 2.2.4 مصادر التمويل:

تعتبر الموارد المالية العوامل الرئيسية في توجهات المرأة سواء بإنشاء أو تطوير المؤسسة، لدى سنحاول دراسة وتحليل تأثيراته على نجاح المرأة المقاولة بإنشاء المؤسسة، وانطلاقا من دراستنا التطبيقية تحصلنا على النتائج التالية:

**الجدول رقم(06): مصادر التمويل المؤسسات النسائية**

| | التكرارات | النسب% | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| المدخرات الشخصية | 21 | 37.5 | | |
| مساعدة العائلة | 25 | 44.6 | 1.982 | 1.053 |
| مساعدة الدولة | 10 | 17.9 | | |

المصدر: من مخرجات spss20

النتائج تظهر أن النساء تعتمد على مدخراتها الشخصية ومساعدة عائلتها بأكثر من 82% في إنشاء مؤسستهن، وهذا ما يتوافق مع غالبية الدراسات Mouren1989 و Hisrich1982، كما النتائج تظهر أن المصدر الأول للتمويل يتمثل في مساعدة العائلة وهذا راجع إلى أن معظم نساء محل الدراسة كن بطالات أو طالبات ما تعذر عليهن الادخار وطبيعة النشاط الذي اختارته هذا من جهة ومن جهة أخرى يؤكد أن التمويل لم يكن عائقا أمام رغبتهن في دخول مجال المقاولة. النتائج تظهر أن اختيار مصدر التمويل يعود إلى طبيعة النشاط المقاولة وذلك ما يظهر في الجدول التالي:

**الجدول رقم(07): مصادر التمويل وفقا لطبيعة نشاط المؤسسة**

| | قطاع النشاط | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | الصناعة | الخدمات | الحرفي | التجارة | |
| المدخرات الشخصية | 0<br>%0.0 | 2<br>%3.6 | 15<br>%26.8 | 4<br>%7.1 | 21<br>%37.5 |
| مع مساعدة العائلة | 1<br>%1.8 | 10<br>%17.9 | 8<br>%14.3 | 6<br>10.7% | 25<br>%44.6 |
| مع مساعدة الدولة | 1<br>%1.8 | 5<br>%8.9 | 3<br>%5.4 | 1<br>%1.8 | 10<br>%17.9 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| المجموع | 2<br>%3.6 | 17<br>%30.4 | 26<br>%46.4 | 11<br>%19.6 | 56<br>%100 |

**المصدر:** من مخرجات spss20

النتائج تظهر أن المرأة المقاولة تلجأ أكثر إلى المصادر التمويلية الأخرى حسب طبيعة النشاط، حيث أن قطاع الحرفي لا يحتاج إلى رأسمال ضخم مما يعني أن المرأة تعتمد فقط على مواردها الذاتية في حين التوجه إلى النشاطات الأخرى تميل إلى المساعد في تمويل مؤسستها فمثلا إن التوجه للصناعة تطلب المساعدة بنسبة 3.6%، كما أن 17.9% من النساء المتواجدات في القطاع الخدماتي لجأن إلى مساعدة العائلة.

### 3.2.4 تأثير الخصائص الفردية على قرار إنشاء المقاولة النسوية:

اختبار الانحدار الذي يرد في الجدول يشير إلى وجود علاقة جيدة بين الخصائص الفردية وإنشاء المؤسسة حيث يتم التعبير عن شدة هذه العلاقة من خلال معامل (ارتباط R) التي تقدر قيمتها 52.7٪. تعديل $R^2$ على درجة مقبولة من 0.155. لتقييم نوعية النتيجة من هذا الانحدار، نلجأ لاختبار فيشر F الذي يشير (2.258) وهي أكبر من قيمتها المجدول عند مستوى دلالة (0.05) يمكننا أن نستنتج أن نوعية التكيف التي يقدمها الانحدار كبير مما يدل على أن اعتماد معنوي دو دلالة إحصائية بين الفعل الايجابي للخصائص الفردية و الإنشاء.

**الجدول رقم(08): تأثير الخصائص الفردية لإنشاء المؤسسة النسائية**

| | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | F المحسوبة | F الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| الانحدار | 9.419 | 8 | 1.177 | 2.258 | 0.039 |
| الخطا | 24.509 | 47 | 0.521 | | |
| المجموع | 33.929 | 55 | | | |
| معامل التحديد | 0.527 | | | | |
| الخطأ المعياري | 0.155 | | | | |

**المصدر:** من مخرجات spss20

تحليلنا للنتائج السابقة، نستخلص أن المرأة المقاولة تتميز بخصائص منفردة ساعدتها في تخطي كل العقبات ونجحت في إنشاء مؤسستها، ومن تم تتأكد لنا صحة الفرضية الأولى بوجود علاقة ذات دلالة معنوية بين السلوك الفردي للمرأة المقاولة واتخاذ قرار إنشاء المؤسسة

### 3.4 النتائج المتعلقة بتأثير الخصائص البيئية والأشخاص المحيطة على سلوك المرأة المقاولة:

خلال النتائج والبيانات الملخصة في الجدول، وجدنا من خلال الاختبار كا2 عدم تطابق في استجابات نساء العينة في جميع الفقرات والعبارات الخاصة بوصف أثر الأشخاص والمحيط المباشر على النشاط المقاولاتي وتسيير المرأة عند مستوى دلالة (0.01) ووجدنا أن حدود متوسط على هذا التساؤل ضمن مجتمع الدراسة بين 1.660 و 3.285 في حدود الثقة 95%. وسجل البنك أعلى متوسط ( 3.285) و انحراف معياري (0.966) ما يعني أن النساء يجدن أن البنك أكثر تأثير من الناحية السلبية على نشاطهم، في المقابل العائلة سجلت أقل متوسط بانحراف معياري(0.640) ما يدل على أن النساء قيد الدراسة يجدن أن العائلة تأثيرها السلبي على نشاطهم ضعيف مقابل ما تقدمه من دعم.

بالنسبة لتحليل المركبات الرئيسية، الخصائص البيئية لديها قوة ترابط لتفسير الظاهرة، حيث KMO تعادل 5.05 بمستوى دلالة (0.00) مما يعني أن لها تفسير معنوي دو دلالة إحصائية، و alpha تعادل ( 0.772) مما يدل على قوة العلاقة، يمكن تحديد 5 مركبات رئيسية التي تعطي أكثر معلومات، الممثلين في المركب 1 إلى 5 التي تساعد على استعادة

74.08% من المعلومات الخاصة بالمتغيرات المدروسة، كما نلاحظ أن هذه العوامل لهما جمود كلي (inertie total) أكبر من 1، ما يعني أنه ليس هناك أي خطر في أخذ هذه العوامل فقط في تفسير الإنشاء. وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية بأنه هناك تأثير للمحيط الاجتماعي على سلوك المرأة المقاولة من خلال التأثير على توجهاتها نحو إنشاء مؤسسة.

**الجدول رقم(09): تأثير الأشخاص المحيطة بالنشاط المقاولاتي لنساء العينة**

| الاستجابة | | الزبائن | | المورد | | البنك | | العاملين | | الزوج | | العائلة | | الزملاء | | المجمع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % |
| جد إيجابي | | 12 | 21.4 | 1 | 1.8 | - | - | 18 | 32.1 | 19 | 33.9 | 24 | 42.9 | 16 | 28.6 | - | - |
| إيجابي | | 36 | 64.3 | 34 | 60.7 | 12 | 21.4 | 32 | 57.1 | 29 | 51.8 | 27 | 48.2 | 38 | 67.9 | 25 | 44.6 |
| نوعا ما | | 8 | 14.3 | 17 | 30.4 | 24 | 42.9 | 4 | 7.1 | 4 | 7.1 | 5 | 8.9 | 2 | 3.6 | 19 | 33.9 |
| قليلا | | - | - | 3 | 5.4 | 12 | 21.4 | 2 | 3.6 | 4 | 7.1 | - | - | - | - | 12 | 21.14 |
| سلبي | | - | - | 1 | 1.8 | 8 | 14.3 | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - |
| المتوسط الحسابي | | 1.928 | | 2.446 | | 3.285 | | 1.821 | | 1.875 | | 1.660 | | 1.785 | | 2.767 | |
| الانحراف المعياري | | 0.598 | | 0.711 | | 0.966 | | 0.716 | | 0.832 | | 0.640 | | 0.624 | | 0.786 | |
| الاختبار كا2 حسن المطابقة | | 24.571 | | 74.000 | | 10.286 | | 41.714 | | 32.143 | | 15.250 | | 35.286 | | 4.536 | |
| | | 0.00 | | 0.00 | | 0.01 | | 0.00 | | 0.00 | | 0.00 | | 0.00 | | 0.10 | |
| حدود الثقة عند %95 | | 1.768 | | 2.255 | | 3.026 | | 1.629 | | 1.652 | | 1.489 | | 1.618 | | 2.557 | |
| | | 2.088 | | 2.637 | | 3.544 | | 2.013 | | 2.098 | | 1.832 | | 1.952 | | 2.978 | |
| الترتيب | | الرابع | | الثالث | | الأول | | السادس | | الخامس | | الثامن | | السابع | | الثاني | |

### 4.4 تحليل النتائج:

من التحليل السابق، نستخلص أن العوامل البيئية لها تأثير واضح على توجهات المرأة المقاولة نحو نجاحها في إنشاء المؤسسة، فهي تفسر أكثر من 48% من التغير الحاصل في سلوك النساء المقاولات نحو الإنشاء حسب نتائج الانحدار. رغم هذا التأثير إلا أن قرار إنشاء المؤسسة تحدد أكثر بالخصائص الفردية للمرأة المقاولة حيث تفسر أكثر من 52% من سلوك المقاولاتي بالجزائر ما يفسر تمكن ونجاح بعض النساء في دخول مجال المقاولة على غرار النساء الأخريات المتواجدة في نفس مكونات البيئية، هذه النتائج توافق مبدئيا الدراسات السابقة التي تجد أن المرأة المحددة الأولى لواقعها، فالنمط السلوكي للمرأة المقاولة يتحدد وفق شخصيتها وصفاتها الإبداعية وكيفية اختيارها لمؤسستها ونوع مجالها بالإضافة إلى خبراتها ومؤهلاتها المهنية والعلمية.

حاولنا خلال هذه الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات حول قرارات المرأة المقاولة بإنشاء المؤسسة والذي يفسر سلوكها في المجال المقاولاتي، وخلصنا إلى النتائج التالية:

- تم التأكد من صحة الفرضية الأولى حيث الخصائص الفردية تساهم بنسبة 51% من النمط السلوكي للقرار إنشاء المقاولة النسوية
- تم التأكد من صحة الفرضية الثانية بوجود تأثير الخصائص البيئية بنسبة 49% على قرار إنشاء المقاولة النسوية
- النتائج الخاصة باختلاف رؤية النساء محل الدراسة حول محاور الدراسة حسب متغيراتهم الشخصية تبين أنه لدى النساء المقاولات محل الدراسة رؤية متشابهة حول تأثير المغيرات الدراسة مهما اختلفت أعمارهم ومستوى دراستهم وأعمالهم السابقة.
- النتائج تظهر أن الخصائص الفردية للمرأة المقاولة تساعدها على تخطي العقبات والتوجه نحو قرار الإنشاء.
- انطلاقا من النتائج المتعلقة بالعلاقة بين المحيط وقرار الإنشاء نستنتج أن هناك علاقة ارتباط بين قوة التأثير على المرأة المقاولة مع معظم العوامل البيئية والمحيط والمهني والعائلي بمعنى أنه كلما زاد تأثير بعض العوامل الاجتماعية زادت قوة التأثير للعوامل الأخرى سواء بالايجابي أو السلبي.
- توصلنا أن المحيط المباشر له تأثير معنوي أكبر على توجهات المرأة المقاولة ويحدد نمطها السلوكي في المجال المقاولاتي وكلما توجهنا إلى توسيع الدائرة كلما قل ذالك التأثير مما يعني أن المرأة تتأثر بمحيطها العائلي وليس بالمجتمع.

### 5.خلاصة:

في الأخير يمكن القول أن النمط السلوكي في نجاح المرأة المقاولة في إنشاء مؤسستها يعتمد على التفاعل التام بين الخصائص الفردية والتنظيمية والخصائص البيئية، حيث تعتبر الخصائص التي تمتلكها المرأة المقاولة المحدد الرئيسي لتوجيه العوامل والعناصر الأخرى في اتجاه يحفز السلوك المقاولاتي لدى المرأة، فالنية لإجراء السلوك تعتمد في جزء منها على تأثير الناس المقربين أكثر من غيرهم، حيث تشير القاعدة الاجتماعية للمعتقدات الفردية حول رأي هؤلاء الأشخاص المرجعية فيما يتعلق بمواقف وسلوكها، انطلاقا من دراستنا يمكن تقديم بعض التوصيات:

- توعية النساء بالفرص الممنوحة لهن في المجالات الجديدة مثل الخدمات عن بعد، العمل عن بعد وتطوير استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال

- يجب أن يتم التغلب على العوائق المتصلة بتداخل الصلاحيات و البيروقراطية وانعدام التنسيق بين الأطراف المختلفة، فبدون وجود أي فعالية بين التنسيق بين السياساتو كذلك بين المؤسسات والأطراف الفاعلة، ستظل جهود التنمية مشتتة ولن يكون لها سوى تأثير ضئيل إن وجد.
- الاهتمام أكثر بالمؤسسات النسائية غير الرسمية و التي تعرف انتشارا واسعا في الجزائر، والاستفادة من تجارب الدول الأخرى.

## 6. الهوامش والإحالات:

1- سعاد بوزيدي، **تحليل نجاح المرأة المقاولة في ظل القيود الاجتماعية والثقافية حالة المؤسسة النسوية (الإنشاء والنمو) في الجزائر**، أطروحة الدكتوراه غير منشورة، العلوم الاقتصادية ، تلمسان، الجزائر، 2015، ص22 .

2- خليل النعيمات(2015): **تمكين المرأة**، الناشرANERA Improving lives in the Middle East، ص4.

3- TRACEY ANN POWERS (2009) **: les obstacles et les solutions des femmes entrepreneures des régions ressourcés du Québec**, Université du Québec à trois rivières, p13

4- Laurice Alexandre-Leclair et Renaud Redien-Collot : **L'intention entrepreneuriale des femmes**,op cit, p98.

5-Diane Chamberlin Starcher(1997) : **femme entrepreneur, Catalyseurs de transformation**, The European Bahá'í Business Forum EBBF, p 13 et14.

6-Christian Bruyat : création d'entreprise(1993) **: contributions épistémologues et modélisation**, thèse de doctorat en sciences de gestion, Université Pierre Mendes-France - Grenoble II, p91.

7-Alain Fayolle, Walid Nakara(2010) : **Création par nécessité et précarité: la face cachée de l'entrepreneuriat, IIème ETATS GENERAUX DU MANAGEMENT « Mutations et ruptures »**, Cahierde recherche n 2010-08 E4. 2010, p 3.

8-Jean-Luc Guyot1, Barbara Van Rompaey( 2002) : **Entrepreneuriat et création d'entreprise** : revue de la littérature et état de la recherche, rapport de recherche n 201, Service des Etudes et de la Statistique (S.E.S.), p 5.

9-Yvon Gasse (2002) : **Les créateurs d'entreprises et les influences de leur environnemen**, p4. http://www.fsa.ulaval.ca/cepme/Articles&documents/cifpme_2002.pdf

10-Bernard Guillot( 2009) **: Contribution a une méthodologie d'évaluation des compétences entrepreneuriales l'exemple des étudiants des grandes écoles françaises,** thèse doctorat en sciences de gestion, Université d'Auvergne, p 54.

11-O. Giacomin, J-L Guyot, F. Janssen et O. Lohest( 2007) : **logique d'action des primo-créateurs d'entreprises en région Wallonne : identité et dynamiques pull-push,** rapport de recherche 6/17 CRECIS, p7.

12-Christian Bruyat (1993) : création d'entreprise : **contributions épistémologues et modélisation**, op cit , p 110.

13-Alain Fayolle (2003) : **Le métier de créateurd'entreprise**, Éditions d'Organisation, p86.

14-Alain Fayolle( 2012) : **Entrepreneuriat Apprendre à entreprendre**, 2 édition, Dunod, Paris, p15.

15-Yvon Gasse (2002) : **L'influence du milieu dans la création d'entreprises**, p 5.

16-Surlemont, Bernard (2006) :**Former pour entreprendre ? Réflexions sur l'approchepédagogique en matière d'entrepreneuriat,** Université de Liège, 2006, p 5.